

ارتفاع أسعار الذهب مع تجدد التوترات الجيوسياسية في أوروبا وأمريكا الجنوبية

23 ديسمبر، 2025



سجلت أسعار الذهب ارتفاعا ملحوظا في تعاملات اليوم وسط تزايد الطلب عليه كملاذ آمن، في ظل استمرار الحرب الروسية الأوكرانية دون أي مؤشر على نهايتها رغم الوساطة الأمريكية. بالإضافة إلى ذلك، صعدت الولايات المتحدة عدوانها العسكري على فنزويلا.

وارتفع في سعر الذهب في بورصة كومكس بمقدار 83ر20 دولارا أي بنسبة 1ر91% إلى 4444ر60 دولارا للأوقية تسليم ديسمبر/كانون الأول الحالي. كما ارتفع سعر الفضة بمقدار 1ر0610 دولارا أي بنسبة 1ر59% إلى 67ر906 دولارا للأوقية تسليم ديسمبر/كانون الأول.

ومن الجدير بالذكر أن أسعار الذهب والفضة سجلت اليوم مستويات قياسية جديدة. ولم تسفر الجهود الدبلوماسية المركزة التي يبذلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية عن أي تقدم ملموس حتى الآن.

و بعد ثلاثة أيام من الاجتماعات في ميامي بولاية فلوريدا، بشأن خطة جديدة من 20 نقطة تتضمن ضمانات أمنية لأوكرانيا وخطة لدعم الازدهار الاقتصادي للدولة التي مزقتها الحرب، أصدر المبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف والمفاوض الأوكراني رستم أومиров بياناً مشتركاً ذكر فيه فقط أن المفاوضات كانت "مثمرة وبناءة".

ولم يتم الكشف عن أي تفاصيل بشأن التقدم في المحادثات.

وفي سياق منفصل، تتواصل المحادثات بين فريق ترامب والمبعوث الروسي في ميامي.

في غضون ذلك، هاجمت طائرة مسيرة أوكرانية سفينتين ورصيفين في منطقة كراسنودار جنوب روسيا، ودمرتهما.

وفي جنوب موسكو، أسفر انفجار سيارة مفخخة عن مقتل الفريق فانيل سارفاروف، وتشتبه روسيا في أن القوات الخاصة الأوكرانية هي المسؤولة عن تنفيذ الانفجار.

في أمريكا الجنوبية، يتحرك الجيش الأمريكي للاستيلاء على ناقلة نفط ثالثة خاضعة للعقوبات (سفينة تابعة لأسطول الظل) بالقرب من فنزويلا. والجدير بالذكر أن الصين اتهمت الولايات المتحدة بانتهاك القانون الدولي.

بعد أن أمر ترامب بفرض "حصار بحري" على ناقلات النفط الخاضعة للعقوبات التي تدخل وتخرج من فنزويلا في 16 ديسمبر/كانون الأول، احتجرت الولايات المتحدة ناقلتين بالفعل.

ويتهم ترامب الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو بدعم تهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة

وخلال العام الحالي حطم الذهب العديد من الأرقام القياسية السابقة وتجاوز حاجز 4000 دولار للأوقية لأول مرة، محققاً مكاسب بنحو 67%. وارتفع الذهب هذا الشهر بنسبة 4%.

وقفزت أسعار الفضة بنحو 138% منذ بداية العام الحالي حتى الآن.

على الرغم من تحذير مجلس الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي) الأمريكي من أن المزيد من خفض أسعار الفائدة ليس "مؤكدًا"، يتوقع المستثمرون المزيد من خفض أسعار الفائدة خلال العام المقبل، إذ يتوقعون أن يتبنى المجلس موقفاً متساهلاً بشأن السياسة النقدية.